



وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 2 العدد الحادي عشر - نوفمبر 2022

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:

buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع

الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:

دار المنظومة- شمعة

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف

أستاذ النحو والصرف- قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان مجد الشاعر

أستاذ تكنولوجيا التعليم- قسم تكنولوجيا التعليم
والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

د. أسماء كمال عبدالوهاب عابدين

مدرس علم النفس
كلية البنات جامعة عين شمس

مسئول الرفع الإلكتروني:

م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

سكرتارية التحرير:

م.م/ علياء حجازي

مدرس مساعد علم الاجتماع

مسئول التنسيق:

م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي

معيدة تكنولوجيا التعليم

م/ هاجر سعيد محمد علي

معيدة تكنولوجيا التعليم



معالجة الأجهزة الأمنية لقضايا الإرهاب عبر صفحة الفيس بوك

نموذجاً وزارة الداخلية

دراسة تحليلية

غادة السيد احمد

باحث ماجستير- علم اجتماع شعبة اعلام
كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة

Masscom574@gmail.com

الأستاذ الدكتور / محمود يوسف مصطفى
كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر

الأستاذة الدكتورة/ فاطمة يوسف القليني
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

المستخلص:

هدفت الدراسة الى رصد وتحليل المعالجة الاعلامية لقضايا الارهاب المقدمة في الصفحة الرسمية (الفيس بوك)، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استمارة تحليل المضمون لتحليل أسلوب معالجة الموضوعات والأخبار الخاصة بقضايا الإرهاب عبر صفحة الفيسبوك الرسمية الخاصة بوزارة الداخلية. اعتمدت الباحثة على تحليل الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضايا الارهاب في الفترة من (2017/01/01 إلى 2018/12/31) كعينة لمعرفة كيفية معالجتها للصفحة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج فقد أكدت الدراسة التحليلية على اهتمام وحرص الوزارة على بث روح الطمأنينة في المواطنين والتأكيد على حرص الجهاز الأمني على بث الأمن والأمان من خلال عرض جهوده في السعي وراء القضاء على الإرهاب ما يشعر المواطن بالثقة في الجهود والإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية. وأكد ذلك اعتماد الفيس بوك محل الدراسة على إطار المسؤولية في تغطية الأحداث الإرهابية. وأن الاتجاه المتوازن هو الاتجاه الأعلى استخداماً في محتوى تغطية الاحداث الإرهابية كما اوصت الدراسة على مدى أهمية الاستمالات الاقناعية والعاطفية واستخدام الأشكال التفاعلية المختلفة عبر الصفحة الرسمية للفيسبوك الخاصة بوزارة الداخلية وتطوير الخطاب الإعلامي ليكون أكثر توعوياً للجمهور بكافة أشكال الإرهاب.

الكلمات الدالة: معالجة ، الأجهزة الأمنية ، الإرهاب ، مواقع التواصل الاجتماعي.

مقدمة

مقدمة الدراسة:

لم يعد الإرهاب ظاهرة تخص دولة بعينها تنفرد بظروف سياسة خاصة، بل أمسى ظاهرة عالمية تجتاح معظم مناطق العالم، ولكن بدرجات متفاوتة. فالإرهاب ظاهرة تاريخية عرفها العالم منذ وقت بعيد، ولا تزال تأثيراتها السلبية مستمرة إلى وقتنا الراهن وتزايدت خاصة خلال العقد الأخيرين، ولعل الأمر الذي ساهم في إعطاء تلك الأهمية القصوى للإرهاب في زمننا الحاضر هو التقدم الهائل لوسائل الإعلام أو ما يسمى بثورة الاتصال التي استقطبت الجماهير بشكل كبير، حيث تمثل الاعلام احد مكونات النظام الاتصالي حول إرهاب فكري وممارسة وتداعيات، فهي تساهم إلى جانب دورها والمتمثل في احاطة الجمهور بتطورات الاحداث الإرهابية إلى احداث وحدة في الفكر العام للمجتمع وصياغة رأي عام متفق عليه تجاه الإرهاب.

ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام الجديد تلعب دوراً محورياً في تكوين الاتجاهات والميول وتؤثر على عملية اكتساب الجمهور للمعارف والمعلومات، لا سيما وقت الأزمات إذ تزداد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في ظل حالات عدم الاستقرار والصراع وانتشار أحداث العنف والإرهاب بهدف إيجاد التفسيرات لهذه الأحداث. ومع اتساق نطاق التأثيرات والتداعيات المتلاحقة لها ونقص المعلومات المتوفرة عنها، وكل هذه العوامل تبرز وسائل الإعلام كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات المتعلقة بهذه الأحداث،

ويمكن القول بأنه لم يعد هناك من ينعزل بفكره وسلوكياته بعيداً عن التأثير الإعلامي. وقد أصبح لهذا التأثير دور هام فيما يتعلق بالأمن الإقليمي والدولي وأجهزة الشرطة المحلية والدولية. حيث أصبحت ثمة علاقة قوية تربط بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية فيما يتعلق بمصلحة الوطن، عندما تقوم كل مؤسسة إعلامية أو شرطية بدورها الفعال في توعية المواطن والحفاظ على أمنه وحياته فعندما تقوم وسائل الإعلام بدورها الأمين في نقل الأحداث الأمنية التي تهم المواطن والوطن فهي تحافظ بدورها على الأمن في المجتمع. وهذا التزاوج بين الإعلام والشرطة يلقى بظلاله على مصلحة المواطن والدولة في آن واحد.

ويتضح مما سبق مدى أهمية الإعلام الجديد وخاصة الفيس بوك الذي يحتل المركز الأول استخداماً على شبكات التواصل الاجتماعي فالأجهزة الأمنية وخاصة وزارة الداخلية المصرية تهتم بصفتها الرسمية على الفيس بوك بتناول ونقل الاحداث الأمنية والعمليات الإرهابية المتلاحقة التي تشهدها مصر خلال مرحلة بالغة الأهمية من تاريخها، والتي استهدفت جنودها والبواسل والمواطنين الأبرياء، وما نتج عن هذه العمليات الارهابية من تداعيات أثرت على السلم والأمن المجتمعي المصري.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على كيفية معالجة وزارة الداخلية لقضايا الإرهاب عبر شبكة التواصل الاجتماعي وذلك من خلال تحليل مضمون الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية بالفيس بوك وتحليل أساليب تناول هذه القضايا والاستمالات المستخدمة والاطر المستخدمة في تقديم المحتوى الاعلامي على الصفحة وماهى الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: كيفية المعالجة الإعلامية لوزارة الداخلية لقضايا الإرهاب عبر صفحاتها الرسمية على الفيس بوك؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

1. أهمية دراسات الإعلام الإلكتروني عموماً بما يثيره من قضايا معاصرة تحظى باهتمام المراكز البحثية والأكاديمية.
2. تتبع أهمية هذه الدراسة من ازدياد اهتمام الأجهزة الأمنية في العالم العربي بدراسة ظاهرة الإعلام الجديد، وكيفية الاستفادة منها، فأنشأت العديد من الأجهزة الشرطية في العالم العربي لها مواقع إلكترونية للتفاعل مع المواطنين.
3. أهمية دراسات تحليل اطرالمضامين المقدمة عبر المواقع الإلكترونية باعتبارها أحد الروافد الحديثة في دراسة الرسائل الإخبارية.
4. أهمية دراسة كيفية معالجه الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك على الانترنت لقضايا الارهاب.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة هو رصد وتحليل المعالجة الاعلامية لقضايا الارهاب المقدمة في الصفحة الرسمية (الفيس بوك) الخاصة بوزارة الداخلية وتتفرع منه أهداف فرعية، وهي:

1. تحليل كيفية معالجة قضايا الارهاب بموقع وزارة الداخلية الرسمي على الفيس بوك.
2. التعرف على الاستمالات المستخدمة للصفحة الرسمية لموقع وزارة الداخلية على الفيس بوك
3. التعرف على المصادر التي استعانت بها الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك لتقديم الموضوعات المتعلقة بالقضايا الإرهابية.
4. التعرف على أكثر الأحداث الإرهابية التي أثرت وجدانياً في نفوس المواطنين.

استعراض التراث العلمي في موضوع الدراسة:

المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي

1- دراسة أمينة محمد أحمد محمد (2021) ⁽¹⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على الشائعات عبر التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري، وتوصلت الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي جاءت الوسيلة الأكثر نشراً للشائعات بنسبة 73%، مقارنة بالتلفزيون الذي حصد نسبة 27%، واحتل موقع فيس بوك أكثر الشبكات نشراً للشائعات، وأيضاً الشبكة الأكثر تهديداً للأمن القومي، وأشارت النتائج الى ان وضع تشريعات

⁽¹⁾ أمينة محمد أحمد محمد، أثر نشر الشائعات في التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي من منظور النخبة المصرية، رسالة ماجستير، قسم بحوث ودراسات الإعلام، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2021

رابعة للجرائم المعلوماتية ونشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء في مقدمة مقترحات النخبة المصرية لمواجهة انتشار الشائعات في التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي. ومخططاتها، كما توصلت إلى أهمية استخدام السلطات تدابير وقائية لمكافحة الإرهاب على الإنترنت، كما أكدت الدراسة على أهمية الدور الذي تلعبه منصات ووسائل التواصل الاجتماعي في مراقبة ومنع انتشار الجماعات الإرهابية.

2- دراسة Yanais Garcia (2020)⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام الجماعات الإرهابية للإنترنت، وأساليبهم للنهوض بأنشطتهم على الإنترنت، مع تحديد الأساليب التي يجب تنفيذها لعرقلة تطور هذه الجماعات، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن التنظيمات الإرهابية استطاعت استغلال التطورات التكنولوجية للقيام بأنشطة غير مشروعة وتنفيذ خطط خبيثة وأنها لم تكن قادرة على نشر الفكر الإرهابي الراديكالي وتجنيب الأعضاء والداعمين فحسب بل تمكنت من التأثير على الإرهابيين المنفردين واستخدامهم في تنفيذ عملياتها.

3- دراسة أحمد محمد فهمي (2016)⁽³⁾

هدفت الدراسة الى التعرف على الوسائل الإعلامية "التقليدية والحديثة" الأكثر بروزا لدى الشباب المصري كمصادر للمعلومات في أوقات الأزمات، حيث تبين من الدراسة تفوق وسائل الإعلام الحديثة على الوسائل التقليدية في الحصول على المعلومات في أوقات الأزمات؛ حيث يأتي موقع الفيس بوك في المرتبة الأولى يليه المواقع الإخبارية على الإنترنت، بينما يأتي موقع تويتر في المرتبة الخامسة.

4- دراسة سالي سامي طايح (2015)⁽⁴⁾

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع الشباب المصري على المشاركة السياسية خلال مرحلة الانتقال الديمقراطي في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الوسيلة الأبرز والأكثر استخداما بصفة يومية بين الشباب المصري بعد ثورة 25 يناير 2011، كما توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد الأكثر مصداقية في الحصول على المعلومات السياسية، كما تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي دور في تحفيز الشباب على المشاركة في الحياة الحقيقية السياسية، حيث أوضحت الدراسة أن المناقشات عبر الفيس بوك والتغريد عبر تويتر أسهمت في حث الشباب على المشاركة في ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 والتصويت في الانتخابات الرئاسية عام 2012 والاستفتاء على الدستور عام 2014.

²⁾ Yanais Garcia, Twitter, tumbir, and terrorist: How terrorists advanced through the use of cyberspace, MA (New York: Faculty of Utice College) Retrieved from File://c:/users/AA/Downloads/Twitter_Tumbir_and_Terrorist.pdf Accessed on 15/12/2021

(3) أحمد محمد فهمي، اعتماد الشباب على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في الحصول على المعلومات السياسية في أوقات الأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2016).

1) Sally Samy Tayie. "Impact of social media on political participation of Egyptian youth". Master Thesis, Department of Journalism and Mass Communication, The American University in Cairo, 2015

5- دراسة محمد بن علي السويد (2015)⁽⁵⁾

التعرف على أهم استخدامات عينة من الشباب السعودي لتويتر، بالإضافة إلى دراسة علاقة هؤلاء الشباب بوسائل الإعلام التقليدي، وتأثير استخدامهم لتويتر على علاقتهم بتلك الوسائل، وتوصلت الدراسة إلى انتشار استخدام تويتر بين الشباب الجامعي، وتركز الاستخدام في المتابعة والقراءة فقط، وإعادة الإرسال والتغريد، يليها بدرجة أقل الرد والتعليق والمشاركة في "الهشتاج"، ومن العوامل التي تجذب الشباب لاستخدام تويتر هي: سهولة الاستخدام والعامل الإخباري وحرية التعبير والتنوع والتواصل الاجتماعي. كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام الشباب لتويتر حفزهم على رفع معدل اطلاعهم على الصحف الإلكترونية والقنوات التلفزيونية عن المعدل السابق لاستخدامهم تويتر، أما تأثير تويتر على قراءة الصحف الورقية، فقد تبين من الدراسة أن تويتر قلل من معدل اطلاع الشباب عليها.

6- دراسة رأفت مهند عبد الرازق (2013)⁽⁶⁾

اهتمت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وتعزيز الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات الحكومية في مدينة دهوك بأقليم كردستان العراق. ومن أجل التوصل إلى نتائج موضوعية ومقبولة قام الباحث بصياغة مشكلة بحثية ووضع مجموعة من التساؤلات التي يتطلب الإجابة عليها في سياق البحث. أما الفرضية التي بني عليها البحث فتتلخص في أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تكوين الوعي السياسي لدى الفئة المبحوث. واعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالاطار النظري على الدراسات والادبيات المتعلقة بالبحث. كما لجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في البحث، واعتمد على استبانة بحثية تم تصميمها لجمع معلومات وآراء عينة البحث المتكونة من (258) طالب وطالبة في جامعتي دهوك ودهوك التقنية باعتبارهما جامعات حكومية. وبعد الانتهاء من كتابة وشرح المفاهيم النظرية وتحليل الجانب الميداني للدراسة، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتعميمات، ومن أهمها ان الطلبة المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة عالية ويعتمدون عليها في معرفة المعلومات والأخبار السياسية باعتبارها وسيلة سريعة وغير خاضعة لرقابة فعالة. كما انها تساهم في تفعيل المشاركة السياسية وترسيخ الوعي السياسي لديهم.

7- دراسة زينب بنت مثنى أبو طالب (2013)⁽⁷⁾

فتناولت مكانة مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك وتويتر ويوتيوب وغيرها في الحصول على المعلومات الصحيحة من بين مصادر المعلومات المختلفة لدى المستخدمين السعوديين، بالإضافة إلى تأثير الاعتماد على هذه المواقع في النواحي العاطفية والنفسية والسلوكية لديهم.

(5) محمد بن علي السويد. "استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي تويتر وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية" مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي (التطبيقات والأشكال المهنية)، الرياض: كلية الإعلام والاتصال جامعة الامام محمد بن سعود، في الفترة من 10 - 11 مارس 2015م.

(6) رأفت مهند عبد الرازق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة الإعلام، 2013).

(7) زينب بنت مثنى أبو طالب، شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد التاسع، 2013

وعليه فقد سعت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الجمهور السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية مقارنة بالمصادر الأخرى، والتأثيرات المعرفية والسلوكية المرتبطة بهنا الاعتماد ومستوى الثقة بتلك الشبكات.

و تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت 299 مبحوثاً من مدينة الرياض، و أظهرت نتائج الدراسة أن الأطباء و الصيادلة ما زالوا أهم مصدر للمعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي-عينة الدراسة- يليها (الأهل و الأصدقاء) ثم (القنوات التلفزيونية)، و كانت أهم الأسباب التي تدفع الجمهور للاعتماد على مصدر أو مصادر محددة في الحصول على المعلومات الصحية، هي : مساعدتهم في اتخاذ قرارات معينة في الجانب الصحي، يليها مساعدتهم في القضاء على التوتر و القلق و مساعدتهم في فهم و إدراك أبعاد الموضوع الصحي.

وجاءت شبكة الإنترنت في المركز الثاني، شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه نادراً ما يلجأ المستخدمون إلى مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الطبية، حيث أن المصدر الرئيس لهم هم الأطباء ثم شبكة الانترنت ثم الأهل والأصدقاء.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالأجهزة الأمنية (الشرطة)

1 - دراسة مرتضى نوري محمود علي(2020)⁽⁸⁾

اهتمت الدراسة بمحاولة الاجابة على تساؤل رئيسي هو إلى أي مدى يثق طلبة كلية الشرطة بما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وما هو تأثيره في سلوكهم الحالي ومستقبلهم المهني، وفي ضوء مشكلة البحث أعتمد الباحث على المنهج المسحي، إذ قام ببناء مقياس وقام بتوزيعه على مجتمع الدراسة الذي بلغ (170) مفردة، وكانت ابرز النتائج أن (77.6%) ممن المبحوثين يرون أن الناشرين على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يسعون الى نشر المعلومات والأخبار التي تتمتع بالإثارة والتشويق لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المتصفحين من دون النظر الى مدى مصداقية هذه المعلومات والأخبار التي تنشر.

2- دراسة محمود إبراهيم الدسوقي محمود (2020)⁽⁹⁾

استهدف الدراسة تقييم كفاءة الإستراتيجيات الاتصالية لوزارة الداخلية و مدى قدرتها على دعم جهاز الشرطة و تشكيل اتجاه إيجابي نحوه: و ذلك من خلال التعرف على دور قطاع الإعلام و العلاقات بوزارة الداخلية في دعم و تطوير العملية الاتصالية بين جهاز الشرطة و المواطنين: و تحديد أهم الإستراتيجيات الاتصالية التي تعتمد عليها وزارة الداخلية حالياً في التواصل مع المواطنين و الهدف منها، و تقييم كفاءة الإستراتيجيات الاتصالية لوزارة الداخلية و مدى قدرتها على تشكيل اتجاه إيجابي نحو جهاز الشرطة: و التعرف على الرؤى المستقبلية لوزارة الداخلية نحو سياساتها الاتصالية. و استخدمت الدراسة منهج المسح، و أدوات تحليل الضمون و المقبلة المتعمقة و المناقشات الجماعية المركزة. كما

⁽⁸⁾ مرتضى نوري محمود علي، مستوى الثقة بمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية الشرطة: الفيس بوك نموذجاً، مجلة بغداد، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2020

⁽⁹⁾ محمود إبراهيم الدسوقي محمود، تقييم كفاءة الإستراتيجيات الاتصالية لوزارة الداخلية وأثرها على الجمهور المصري- دراسة تحليلية ميدانية، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2020

اعتمدت على نموذج إستراتيجيات الاتصال (شبكة الاتصال) "رولر". توصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى ما يلي: زادت و تنوعت الأنشطة و المهام التي تقوم بها أجهزة العلاقات العامة بوزارة الداخلية مما يشير إلى تبنى وزارة الداخلية لإستراتيجية جديدة تقوم على الاهتمام بالاتصال الجماهيري. تعتمد وزارة الداخلية على وسائل التواصل الاجتماعي كأداة رئيسية لتحديث و نشر المعلومات الخاصة بالوزارة: و كذا الأخبار و الفاعليات الخاصة بها: و استحداث العديد من الأنماط الاتصالية الجديدة بين وزارة الداخلية و المواطنين التي تساعد على تقديم الخدمات للمواطن بشكل أسرع: و القيام بإجراءات تنفيذية على أرض الواقع و إطلاق مبادرات مجتمعية تؤكد حرص الوزارة على التوسع في تقديم خدمات جماهيرية تخفف العبء عن المواطنين. تعتمد وزارة الداخلية على كافة الوسائل الإعلامية المتاحة سواء التقليدية منها أو التكنولوجية، و أن كلاهما يتمتع بنفس القدر من الأهمية. تزايد اعتماد الجمهور على الإنترنت كمصدر أساسي للحصول على الأخبار و المعلومات عن وسائل الإعلام التقليدية

3- دراسة خليفة يوسف الدلي (2019)⁽¹⁰⁾

استهدفت الدراسة رصد أهم القضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية وتحليلها، وقياس تأثير تلك المواقع على نشر الوعي بالقضايا الأمنية لدى الشباب الإماراتي، دون إغفال دور القائم بالاتصال وأهميته، واعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي والتحليلي، اعتمد البحث على نظرية الأطر وتمثلت مشكلة البحث في رصد أهم القضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية وتحليلها وقياس تأثير تل؛ المواقع على نشر الوعي بالقضايا الأمنية لدى الشباب الإماراتي، دون إغفال دور القائم بالاتصال وأهميته، فقد اعتمد البحث على كل من المنهج الوصفي والتحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة من الشباب الاماراتي في الفئة العمرية (19 – 35) سنة، حيث بلغ حجم عينة البحث 400 مفردة من الشباب وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق إستمارة الاستقصاء، وإعتمد البحث على أسلوب المقابلة الشخصية لجمع البيانات والمعلومات الضرورية للبحث ولقد أكدت النتائج على صحة فروض الدراسة، واوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي الأمنى بين الشباب لتفادى المشكلات الأمنية التي تواجه المجتمع الاماراتي، والتنسيق بين المؤسسات الاعلامية والمؤسسات الشرطية بالدولة، حول اعداد استراتيجيه أمنيه توعويه لنشر الثقافة الأمنية بين شرائح المجتمع. وتوصلت الدراسة أيضا إلى : إن زيادة معالجة القضايا الأمنية بالمواقع الإلكترونية يؤدي إلى تغير كبير في - مستوى وعي الشباب الإماراتي بالقضايا الأمنية. وإن مستوى معالجة القضايا الأمنية بالمواقع الإلكترونية ومستوى وعي الإماراتي بالقضايا الأمنية يحدث تغيرات تطراً على مستوى وعي الشباب الإماراتي بالقضايا الأمنية.

4-دراسة مريم عادل وليم (2017)⁽¹¹⁾

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في محاولة رصد وتحليل خصائص وسمات الخطاب الصحفي المصري إزاء دور الدولة ومؤسساتها في التصدي لقضية الإرهاب الإلكتروني، مما يبرز المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية من أجل طمأنة الجمهور المصري، وإبراز الجهود الضمنية من قبل الدولة، وذلك في إطار مبدأ حق الجمهور في المعرفة، واستخدمت الدراسة منهج المسح،

⁽¹⁰⁾ خليفة يوسف الدلي، دور المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية للمواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية في نشر الوعي الأمنى لدى الشباب الإماراتي، بحث منشور في مجلة حوليات آداب عين شمس ، المجلد47، العدد 4، 2019

⁽¹¹⁾ مريم عادل وليم، مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2017

واعتمدت على نظرية المسؤولية الاجتماعية والمدخل الرقابي للإعلام، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في: (الأهرام، والوفد، والشروق)، خلال الفترة الزمنية من عام 2015 إلى 2020م، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة من الجمهور المصري من أعمار ومستويات تعليمية مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأطروحات ما بين تصحيح مفاهيم مغلوطة، مثل أن الهدف من مراقبة وزارة الداخلية لمواقع التواصل الاجتماعي هو مكافحة الإرهاب الإلكتروني وليس التجسس على المواطنين أو التدخل في خصوصياتهم أو آرائهم، كما شملت الأطروحات لفت الانتباه لضرورة تسليح العلماء والدعاة بأسلحة من جنس ما يتسلح به الأعداء من تقنيات إلكترونية حديثة، واهتم الخطاب الصحفي بعرض المبادرات والندوات والدورات التثقيفية التي أطلقتها العديد من المؤسسات الحكومية حول قضية الإرهاب الإلكتروني. كما عبر المبحوثين عن استيائهم حول عدم توضيح الصحف للفروق بين الإرهاب والإرهاب الإلكتروني بنسبة 75%، مما يشير إلى ضرورة تركيز الصحف على إبراز الفروقات للجمهور نظر لتداخل المصطلحات.

5- دراسة أحمد سعيد الناعور (2015) (12)

استهدفت الدراسة التعرف على خصائص المواقع الإلكترونية وأهميتها في صناعة القرار الأمني، بالإضافة إلى مدى مساهمة وسائل الإعلام الأمني أجهزة الشرطة بدولة الإمارات في صناعة ودعم القرارات الأمنية، وكيفية تأهيل وتدريب القائمين، وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الإلكتروني ليس لديها القدرة على التغيير الإيجابي في سلوك المستخدمين وأن وسائل الإعلام الإلكتروني لا تساهم بالشكل الكافي في زيادة الوعي لدى الجمهور تجاه القرارات المتخذة، وأن البيانات والمعلومات التي تبثها وسائل الإعلام ليست بالدقة المطلوبة، وأن تعدد أساليب التدريب التي تطبقها المؤسسات الأمنية حسب احتياجات وأهداف العمل ليست بالقدر الكافي.

المحور الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بقضايا الإرهاب

1- تامر محمد صلاح الدين سكر (2021) (13)

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معالجة الأخبار والموضوعات التي تناولت الأحداث الإرهابية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وما يتبعه من قلق سياسي مستقبلي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة. واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخلي تحليل الأثر والتهديدات المجتمعية، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل محتوى وصحيفة الاستقصاء في جمع بيانات نتائجها. ورصدت الدراسة مجموعة من النتائج منها: تصدر "مراسل الموقع" كأحد مصادر الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، كما رصدت الدراسة أسباب متابعة الشباب الجامعي لتغطية الأحداث الإرهابية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وفقاً للنوع، حيث تصدر سبب التعرف على القائمين بالعملية الإرهابية، تلتها التعرف على كيفية حدوث الحادث الإرهابي وملابساته.

(12) أحمد سعيد الناعور، دور الإعلام الإلكتروني في دعم القرار الأمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الشرطة، 2015
(13) تامر محمد صلاح الدين سكر، معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي المستقبلي لدى الشباب الجامعي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الحادي والعشرين، يناير- يونيو، 2021

2- دراسة ميساء دغيم (2020)⁽¹⁴⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإرهاب على الأمن المجتمعي والعلاقة بين الإعلام والأمن المجتمعي ومدى مساهمة وسائل الإعلام الأردنية في التصدي للتطرف والإرهاب، وتنبع أهمية الدراسة التطبيقية في نتائجها وتوصياتها من خلال مساعدة المسؤولين والعاملين على الإعلام الأمني في الأردن في تطوير إعلامهم وتطوير جهودهم وتحسين مستوى أدائهم مما يعكس إيجابياً على خدماتها لأفراد المجتمع، وتحقيق الأمن المجتمعي. وتم استخدام المنهج الوصفي لتحليل البيانات، وتشير النتائج إلى أن هناك أثر للإرهاب على الأمن المجتمعي، كما يوجد علاقة ما بين الإعلام والأمن المجتمعي، وبأنه لا توجد مساهمة حقيقية لدى وسائل الإعلام الأردنية في التصدي للتطرف والإرهاب، وتوصي الدراسة بتفعيل دور الإعلام الأمني لمكافحة الإرهاب وإبراز دوره في ذلك من خلال تدريب الكوادر الإعلامية على التعامل مع الأحداث الأمنية بكفاءة.

3- دراسة خلود محمد صبري السواح (2020)⁽¹⁵⁾

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر ومعرفة أساليب التغطية الصحفية، من خلال نظرية الإطار الإعلامي، وتمثل عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية وتمثلها اليوم السابع والأهرام، والأجنبية تمثلها صحيفتا الجارديان البريطانية والنيويورك تايمز الأمريكية، واستنتجت الدراسة اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وافتقار الصحف العربية إلى التقرير والتحقيق في التغطية الصحفية، كذلك بروز الإطار الأمني والعسكري في الصحف الإلكترونية العربية وإطار الصراع والنتائج الاقتصادية في الصحف الإلكترونية الأجنبية، وعدم اهتمام كلا النوعين من الصحف بالتغطية المتوازنة للحدث الإرهابي.

4- دراسة Domasreanu-Miulescu & Laura Cristiana (2019)⁽¹⁶⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاهات والسلوكيات لجيل الألفية ودورها في مكافحة الإرهاب عبر الإنترنت، يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لمكافحة الإرهاب المحلي والأجنبي وحماية المجتمع، قامت الدراسة الكمية بتقييم وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها المحتمل السلوكيات مكافحة الإرهاب من قبل جيل الألفية عن طريق تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى جيل الألفية وإمكانية استخدام هذه الوسائل في تشكيل سلوكياتهم نحو مكافحة الإرهاب، توصلت النتائج لوجود علاقات إيجابية قوية مع سلوكيات مكافحة الإرهاب من قبل جيل الألفية، بحيث ارتفاع وتيرة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية التي صورت من قبل جيل الألفية، كلما زادت سلوكياتهم واتجاهات نحو مكافحة الإرهاب من خلال التعلم الاجتماعي عبر منصات التواصل الاجتماعي، إضافة لوجود علاقة إيجابية بين تفضيلات وسائل التواصل الاجتماعي، وقوة التواصل، وتفضيلات المسؤوليات الاجتماعية وسلوكيات مكافحة الإرهاب.

⁽¹⁴⁾ ميساء دغيم وخالد طميم، الإعلام الأمني في الأردن ودوره في التصدي للإرهاب، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد 26، عدد4 جامعة آل البيت، 2020

⁽¹⁵⁾ خلود محمد صبري السواح، أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين 2016-2018 دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون، الجزء الثاني، 2020

⁽¹⁶⁾ Laura Domasreanu-Miulescu, Social media effects on millennials' counterterrorism type of behaviors. Ph.D. Walden University College of Social and Behavioral Sciences).2019 Retrieved from file:///C:/Users/AA/Downloads/Social Media Effects on Millen pdf Accesed on 20/01/2022

5- دراسة هبة الله نصر حسن مصطفى (2018) (17)

هدفت الدراسة رصد وتحليل مدى تعرض الجمهور للرسائل الإعلامية بالصحف الإلكترونية المصرية عن الإرهاب بمختلف مضامين وأشكال وسمات هذه الرسائل، وكذلك رصد وتحليل العلاقة المتبادلة بين درجة تعرض الجمهور لهذه الوسائل ودرجة المعرفة والوعي بقضية الإرهاب المثارة في هذه الصحف، كما هدفت الى قياس العلاقة بين تعرض الجمهور للصحف الإلكترونية والمعرفة بالإرهاب (قياس التأثير المعرفي). خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة فجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت الفضائيات المصرية في المرتبة الثانية، ثم مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة. كما جاءت الدوافع المعرفية في مقدمة دوافع تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية.

6- دراسة ثريا السنوسي ومروة سعيد، (2016) (18)

تهدف إلى رفع مستوى الأداء المهني للإعلام في مواجهة الإرهاب، وتقديم استراتيجيات وأدوات تطبيقية للإعلام لتمكينه من إنتاج رسائل تسهم في تنوير الجمهور ليتمكن من مواجهة الإرهاب، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: الالتزام في التغطية الصحفية بمعايير الدقة والانضباط، والتي أكدت ضرورة مراعاة التغطية الإعلامية لمعايير الانضباط وروح المسؤولية، كما تبين من الدراسة أن الأحداث الإرهابية التي وقعت في المنطقة العربية بعدد قليل من الخطوط والعناوين العريضة حيث ظهرت بواقع 28 مفردة خلال فترة الدراسة، وهي تدل على الانشغال بالشأن الداخلي أكثر من الاهتمام بأحداث الإرهاب بالمنطقة العربية.

7- دراسة أشرف جلال، (2015) (19)

والتي تناولت أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة. وقد توصلت الدراسة إلى اعتماد الإعلام المصري على الأطر السياسية والأمنية؛ وذلك لأن المعالجة الإعلامية للإرهاب ركزت على مظاهر الأزمة، وليس على الأطر العامة التي تميل إلى البحث في أسبابه وكيفية مواجهتها وعلاج آثارها السلبية على المجتمع، لهذا ظهرت المعالجة الإعلامية في مجملها سطحية ومبتورة تفتقد إلى العمق والشرح والتحليل والتفسير وتكشف الدراسة أهم أطر التغطية الإخبارية للظاهرة ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي كما ترصد القواعد المهنية الحاكمة للتغطية وفي ظل ندرة الدراسات التي تناولت قضايا الإرهاب بعد ثورة 25 يناير بوجه عام واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون على عينة عشوائية من البرنامج اليومي الإخباري

(17) هبة عبد الله نصر حسن مصطفى، دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو مواجهة الإرهاب، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 63، 2018

(18) ثريا السنوسي ومروة سعيد: "سمات المعالجة الإعلامية لملفات الإرهاب في الفضائيات العربية"، المؤتمر العلمي السنوي الأول للإعلام العربي ومواجهة الإرهاب.. الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة القاهرة 1 و2 مارس 2016م، المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشروق، 2016

(2) أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، دراسة منشورة على شبكة الإنترنت على الرابط <http://studies.aljazeera.net/mediastudies/2015/01/20151510564274369.htm>

الشامل بانوراما النيل بقناة النيل للأخبار والبرنامج الإخباري الحياه الان على قناة الحياة 1 وموقع الهيئة العامة للاستعلامات كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح لرصد اطر التغطية.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحثة ما يلي:

1. حاولت الدراسات السابقة تقديم نقد للاستراتيجية الإعلامية لمكافحة الإرهاب. كما حاولت التعرف إلى دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف.
2. اتضح للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة انها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والأهداف ومجتمع الدراسة وتشابهت اغلبها في الاجراءات المنهجية المتبعة من حيث استخدام استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون، ما أفاد الباحثة من ناحية الامام بالتراث النظري والعملي، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أن الباحثة لاحظت أنها تختلف عن الدراسة الحالية في بعض الجوانب، حيث ركزت الباحثة في هذه الدراسة على تحليل معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية على الفيس بوك لقضايا الارهاب.
3. اختلفت الدراسات السابقة حول دور وسائل الاعلام في محاربة الارهاب والوعي الأمني فمنها من رأي أن الأعلام كان له دور فاعل ومؤثر في محاربة الارهاب والوعي الأمني، ومنها من رأته أن هذه الوسائل كان دورها كان ضعيف وغير مؤثر.
4. أشارت بعض الدراسات الى ان القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي يسعون الى نشر المعلومات والأخبار التي تتمتع بالإثارة والتشويق لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المتصفحين من دون النظر الى مدى مصداقية هذه المعلومات والأخبار التي تنشر.

الإطار النظري للدراسة: -

في إطار الدراسة الحالية ستقوم الباحثة باستخدام الاتي:

1) نظرية تحليل الأطر الإعلامية. Media Framing Analysis

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية والتي تعد من المداخل النظرية التي تجمع بين قوة تأثير وسائل الاعلام ومحدودية هذا التأثير، حيث تكمل قوة التأثير في الإطار الذي تقدم وسائل الاعلام المعلومات من خلاله، وبالتالي التأثير على طريقة ادراك المتلقي للمعلومة ضمن هذا الاطار المقدم والمعد من قبل وسائل الاعلام اما محدودية هذا التأثير، فإنما تكمن من المتلقي وافكاره المسبقة والعمليات التي يتم من خلالها تمثيل المعلومات الواردة له، حتى يتثنى للفرد إدراكها بالطريقة التي تتفق وافكاره واتجاهاته.

أي ان الأطر ما هي الا طريقة أو أداة تقدم وسائل الاعلام من خلالها المعلومات عن القضايا والاحداث المختلفة ومعنى هذا ان وسائل الاعلام ما هي الا وسائل او ادوات في أيدي الاعلاميين الذين يساهمون في تشكيل الاطر التي تقدم من خلالها المعلومات. ولهذا فعندما تصل لنا معلومات داخل إطار ما فان هذا الإطار يتناسب مع اغراض وأهداف المصدر الذي قدم هذه المعلومة فمن غير المحتمل ان تكون المعلومة المقدمة لنا عبر هذا الإطار موضوعية بمعنى الكلمة (20).

1) Denis McQuail.- *Mass Communication Theory*. (London: Sage Publication, 4th Edition, 2000). P 343.

وخاصة القول إن مفهوم الأطر الإعلامية يشير إلى العملية التي يقوم من خلالها القائمون بالاتصال بتشكيل المحتوى الاعلامي من خلال التركيبات الضمنية للمعاني، كما تشير إلى التأثير الذي تمارسه وسائل الاعلام على إدراك الجمهور للقضايا المختلفة، حيث أن الجمهور يتبنى نفس الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام في القضايا المختلفة⁽²¹⁾.

فروض نظرية تحليل الأطر:

ويتمثل الفرض الرئيسي لنظرية تحليل الأطر كما وضعه عالم الاجتماع جوفمان عام 1974م في أن وضع الأحداث في إطار معين يكسبها معنى، وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضي عليها قدرأ من الاتساق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث، مما يؤثر على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، وبالتالي يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها، فالأطر هي منبهات للتفكير، يستخدمها الأفراد اعتماداً على المعلومات المتوفرة، في تنشيط المعلومات الأولية التي تساعدهم على تكوين الآراء واتخاذ القرارات، وتخلق ارتباطات لغوية ودلالات داخل البيئة المعرفية للأفراد، وتتعامل فيها الاقتراحات المقدمة في النص، مع الخبرات المسبقة المخزنة في العقل والتي يتم تحديثها أو تعديلها أو تغييرها وفقاً للمعلومات المتوفرة فيه، وقد توافرت أدلة علمية تؤكد أن المعرفة السابقة تحد من قوة القرار أو تقييم الأوضاع وتبني الاتجاهات المختلفة وإصدار الأحكام حولها.⁽²²⁾

وتقوم هذه النظرية على فرض أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وأنها تكتسب مغزاها من خلال التركيز على بعض الجوانب الأخرى، والإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة لقضية معينة.⁽²³⁾

وتقوم نظرية تحليل الأطر على أربع عمليات محددة، وهي²⁴:

- * **بناء الإطار:** مثل استكشاف كيفية تصميم الأطر والنماط العديدة الأخرى المنبثقة عنها.
 - * **وضع الإطار:** وذلك يتم بشكل مماثل لوضع وترتيب الأولويات بالطريقة التي تبرز القضايا التي يتم استكشافها مثل قابلية الاتصال للأطر.
 - * **تأثيرات الإطار:** وذلك على المستوى الفردي الذي يتضمن استكشاف كيفية تأثير الأطر الإعلامية على عواطف الأفراد.
- وعليه ستقوم هذه الدراسة برصد معالجة الصفحة الرسمية على الفيس بوك لموقع وزارة الداخلية لقضايا الارهاب واتجاهات الجمهور، ومعرفة الأطر العامة والفرعية لمعالجة هذه القضايا.

⁽²¹⁾ تامر محمد صلاح الدين سكر، مرجع سابق ص135

⁽²²⁾ Paul D. Angels, News Framing, Journal of Communication, Vol.52, No.4, December 2002, P.875

⁽²³⁾ Strawboards, L. S. Media Now, WAS.3th Edition, 2002, P.54

⁽²⁴⁾ Graber, Doris. 2007, The Road to Public Surveillance, In the affect Effect: Dynamics of Emotions in Political Thinking and Behavior, ed Russell Neuman, George E. Marcus, Ann N. Cigler, and Michael Makua. Chicago: The University of Chicago Press, P.289

1. تساؤلات الدراسة:

2. ما أهم الموضوعات المتعلقة بقضايا الإرهاب التي تمت معالجتها على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك؟
3. ما هي أساليب المستخدمة في تغطية موقع وزارة الداخلية الرسمي على الفيس بوك لقضايا الارهاب؟
4. ما نوع الاستمالات المستخدمة عبر الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك؟
5. ما أهم المصادر التي استعانت بها الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك لتقديم الموضوعات المتعلقة بالقضايا الإرهابية؟
6. ما الأطر المستخدمة في تقديم الموضوعات المتعلقة بالقضايا الإرهابية في الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاعتماد على صفحة الوزارة على الفيس بوك وموقعها الإلكتروني الرسمي وبين طريقة معالجتهما قضايا الإرهاب.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقييم اسلوب التغطية الإخبارية لوزارة الداخلية لقضايا الارهاب عبر صفحتها على الفيس بوك يتأثر بطريقة معالجة قضايا الإرهاب
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اسلوب التغطية الإخبارية لوزارة الداخلية لقضايا الارهاب عبر صفحتها على الفيس بوك يتأثر بما تقوم به من تحسين للصورة الذهنية للجهاز الأمني عبر صفحتها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة من حيث المنهج والقياس الى الدراسات الوصفية التي تسعى الى دراسة ظاهرة معينة أو أزمة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، وتحليل وتقييم خصائص موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها مما يساعد الباحثة على رصد الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة الاتصالية من جهة فضلاً عن توفير بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوعها للتحليل الاحصائي، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ من جهة أخرى⁽²⁵⁾.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الذي يعد أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية بشقيه الوصفي والتحليل بهدف جمع البيانات وتفسيرها للوصول إلى دلالات ذات أهمية علمية، وتتضمن الدراسة مسحاً تحليلياً للأطر والأساليب التي يستخدمها صفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك، بهدف معرفة كيفية معالجتها للأحداث الإرهابية.

⁽²⁵⁾ سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتاب، الطبعة الثانية، 1995، ص131

الإجراءات المنهجية للدراسة: أ/ مجتمع الدراسة:

1- قضايا الإرهاب على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

ب/ عينة الدراسة:

1- اعتمدت الباحثة على تحليل الأخبار والموضوعات المتعلقة بقضايا الارهاب في الفترة من (2017/01/01 إلى 2018/12/31) كعينة لمعرفة كيفية معالجة الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لهذه القضايا. وقد تم اختيار هذه العينة وفترات التحليل وفقاً لعدة أسباب ستعرضها الباحثة فيما يلي: -

أ- تم اختيار الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك والتي تم انشائها بتاريخ (25 فبراير 2011) كونها قناة رئيسية من ضمن ثلاث قنوات أخرى وهم (الفيسبوك- تويتر- يوتيوب). إلا أن الباحثة استقرت على الفيس بوك كونه أكثر ثراءً ويتضمن معلومات تفصيلية أكثر.

ب- تم اختيار فترة التحليل لأن هذه الفترة حدثت بها أحداث أمنية وارهابية عدة في مصر وقام كل من الموقع والصفحة بنشر وتغطية موضوعات أمنية عدة خلال هذه الفترة.

ج/ أدوات جمع البيانات:

1- استمارة تحليل مضمون: وتم الاعتماد على وحدات تحليل المضمون في إطار الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وتمثل وحدة الخبر، كما تم إعداد استمارة تحليل المضمون مكونة من عدة فئات للتحليل منها على سبيل المثال الخصائص الشكلية للصفحة وعناصر ابرازها، وطبيعة محتوى المنشورات داخل الصفحة، والاستمالات المستخدمة فيها، وغيرها من فئات التحليل.

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

• المعالجة:

المفهوم النظري:

يقصد بها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما او طرح فكرة ما أو متابعة حدث معين، وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف فنون الصحافة⁽²⁶⁾ فهي الكيفية التي يتم من خلالها التعامل مع مختلف القضايا المطروحة، وكيفية طرحها على الجمهور.

فالمعالجة الاعلامية هي الخصائص التي يتسم بها تناول الإعلامي للقضية محل الدراسة من حيث الشكل (القوالب الفنية – وسائل الابرار – صفات الشخصيات) والمضمون (القضايا الفرعية – الاطر

1) هالة محمد اسماعيل بغدادى، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الاخبارية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص26

الإعلامية الموظفة – أساليب الإقناع المستخدمة) بهدف توصيف هذا التناول⁽²⁷⁾، ولن تقتصر المعالجة فقط على الشكل الذي قدمت به القضية أو الحدث وإنما تهتم أيضاً بالمحتوى نفسه أي بالأفكار والقضايا التي طرحت، وبطريقة تقديمها، بالإضافة إلى الكشف عن الأفكار والقضايا التي تم التركيز عليها وإبرازها، وفي المقابل الكشف عن الأفكار والقضايا التي تم إهمالها وتجاهلها⁽²⁸⁾.

التعريف الإجرائي:

هي الكيفية التي عالجت بها قضايا الإرهاب من حيث الشكل والمضمون ومدى اتسامها بالوضوح في مقابل الغموض والتفسير والتعمق على صفحة الفيس بوك الخاصة بوزارة الداخلية المصرية.

• الأجهزة الأمنية

المفهوم النظري:

إن المفهوم يشير إلى تلك الأجهزة التي تهتم بحفظ الأمن والنظام ورد المظالم، فالأجهزة الأمنية هي إحدى الوسائل الرسمية التي يمارس بواسطتها الضبط الاجتماعي من خلال تطبيق القانون والنظام والوضعي في المجتمع، والتي يفترض عملها بحياد ودون استثناء طائفي أو عرقي أو فئوي أو طبقي.⁽²⁹⁾ فالمبدأ في الأجهزة الأمنية هو تحقيق الأمن من خلال ارتباطها بالقانون والقضاء وتطبيق الجزاءات والعقوبات التي تردع الجريمة وتعكر الأمن من مبدأ أن العقاب يحقق منفعة فردية واجتماعية علاجية ووقائية.⁽³⁰⁾ ويطلق على الضبط الذي تمارسه مؤسسات مثل الشرطة والجيش "الضبط القهري أو الضبط القمعي، أو ما يطلق عليه الإجراءات القاسية بما فيها العقاب البدني.⁽³¹⁾

التعريف الإجرائي:

ويقصد بها في الدراسة التطبيق على وزارة الداخلية كأحد الأجهزة الأمنية المعنية بموضوع الدراسة وهو قضايا الإرهاب.

• قضايا الإرهاب

المفهوم النظري:

تعرف قضايا الإرهاب بأنها الأحداث الإرهابية والعمليات الإرهابية التي تتسم بالعنف والذي تمارسه جماعات إرهابية تستهدف أفراداً وجماعات لغرض ترويعهم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً والإخلال بالنظام العام بهدف تحقيق غايات هذه الجماعات وأهدافها⁽³²⁾.

المفهوم الإجرائي:

ويقصد بقضايا الإرهاب في هذه الدراسة جميع أعمال العنف والقتل والتفجير والترويع التي نالت من مصر وتناولتها بالتغطية الإخبارية مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة الداخلية المصرية.

1) نشوة سليمان محمد عقل، المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006، ص 27.

2) حنان جنيد "المعالجة الصحفية الانجلو امريكية على العراق في صحيفتي الاهرام والنيويورك تايمز خلال الفترة من 20 مارس 2003- 04 مايو 2003 – دراسة تحليلية المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد 19، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003، ص 123.

3) معن خليل عمر: الضبط الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص 90 ص 110

4) عدلي محمود السمري، علم الاجتماع الجنائي، دار المسيرة عمان 2009، ص 46.

5) أمال عبد الحميد وعدلي السمري ومحمد الجوهري، علم الاجتماع القانوني والضببط الاجتماعي، دار المسيرة، عمان 2010، ص 355
32) جمال الرزن، الإرهاب والإنترنت وتحليل عالم افتراضي، في أعمال الملتقى الدولي عن الرأي العام في العالم العربي، 2008، ص 7

• مواقع التواصل الاجتماعي

المفهوم النظري:

يقصد بها المواقع الإلكترونية التي يتصل من خلالها الفرد بدائرة يختارها بنفسه من أشخاص يعرفهم في العمل أو من الأقرباء أو مجموعة اجتماعية أخرى يتم إنشاؤها على تلك المواقع لها اهتمامات مشتركة في السياسية أو الدين أو الموضوعات الاجتماعية أو الفنون أو الموضة ... الخ واهم تلك المواقع الفيس بوك (33).

التعريف الإجرائي:

ويقصد بها في الدراسة التطبيق على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

ويجدر الإشارة الى أهم الأحداث الأمنية المتعلقة بقضايا الإرهاب والتي اهتمت وزارة الداخلية عبر صفحاتها على الفيس بوك بتغطيتها فيما يلي: -
أولاً: الأحداث الإرهابية عام 2017: -

هجوم حي المساعيد

هجوم إرهابي وقع في 9 يناير 2017 واستهدف تفجير كمين شرطة المطافئ بحي المساعيد في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، وأسفر عن مقتل تسعة جنود وإصابة آخرين لم يتم تحديد عددهم.

أحد السعف

في 9 أبريل قتل 44 شخصاً، في تفجيرين انتحاريين في كنيسةتين مصريتين في كل من طنطا والإسكندرية أثناء الاحتفال بمناسبة دينية، لتعلن مصر على إثر الحادثين عن فرض حالة الطوارئ في البلاد.

هجوم طريق الواحات

كمين نفذه تنظيم داعش في ولاية سيناء ضد قوات الأمن المصرية في طريق الواحات في محافظة الجيزة، ووقعت الأحداث الإرهابية يوم الجمعة الموافق 20 أكتوبر 2017، وأعلنت المصادر الحكومية المصرية أن العملية الإرهابية أسفرت عن مقتل 16 من قوات الأمن المصرية، وإصابة 13، وأسفر التعامل مع العناصر الإرهابية عن إصابة 15 شخصاً ومقتل 54 من رجال الأمن وفقاً لروايات مختلفة عن الحادث.

هجوم بئر العبد

وهو ما سمي إعلامياً بعدت أسماء منها هجوم مسجد الروضة وهجوم شمال سيناء وهجوم بئر العبد، وهو هجوم مسلح استهدف مسجداً يقع بقرية الروضة، التي تبعد عن العريش مسافة 50 كم، وتبعد عن بئر العبد قرابة 40 كم، بمحافظة شمال سيناء، وأسفر عن مقتل 305 وعدد 128 مصاباً، وتم تصنيف الحادث على أنه من الأكثر الأحداث بشاعة ودموية وإجرام بتاريخ مصر.

(33) نشوة سليمان عقل، مرجع سابق، ص 255.

هجوم رفح

هجوم إرهابي مسلح نفذته عناصر إرهابية على بعض نقاط تمرکز الجيش المصري جنوب رفح، وأسفر عن مقتل وإصابة 26 فرداً من أفراد القوات المسلحة المصرية، ومقتل أكثر من 40 مجرم من العناصر الإرهابية.

هجوم الغردقة

هجوم قام به شخص مسلح بسكين بتاريخ 14 يوليو 2017 حدث في مدينة الغردقة واستهدف سائحات أجنبيات، وأسفر عن مقتل سائحتين ألمانيتين وسائحة أخرى تشيكية وإصابة ثلاث سائحات أخريات من جنسيات مختلفة.

حادثة حافلة المنيا

هجوم إرهابي مسلح بالرصاص، وقع صباح يوم الجمعة بتاريخ 26 مايو 2017، على الطريق الصحراوي الغربي، استهدف عشرات الأقباط كانوا يستقلون حافلة متجهة الى دير الأنبا صموئيل في محافظة المنيا، وأسفر عن مقتل 29 شخصاً وإصابة 24 آخرين.

حادثة كنيسة مارمينا

هجوم إرهابي مسلح نفذته جماعة داعش الارهابية في 29 ديسمبر 2017 على كنيسة بطوان، وأسفر عن مقتل 9 وإصابة 5 آخرين.

ثانياً: الأحداث الإرهابية عام 2018: -

العملية الشاملة بسيناء

شهد عام 2018 عدد (8) عمليات إرهابية بدائية محدودة لم تهتم الصحف بالحديث عنها بقدر تغطية العملية الشاملة بسيناء، التي وفقاً لتقرير الهيئة العامة للاستعلامات نجحت قوات الأمن في إجهاض العمليات الإرهابية بسيناء وتراجعها، وهو ما يتضح من انخفاض عدد العمليات الإرهابية عام 2016 من (199) عملية، وصلت الى (50) في 2017 و (8) عام 2018. وكان النطاق الجغرافي للأحداث الإرهابية في كل من (سنا- القاهرة- الصعيد- الدلتا).

2- عينة من الجمهور حجمها (242) مفردة من الجمهور المصري داخل القاهرة الكبرى، وتم تطبيق العينة على 350 مبحوث وذلك لضمان عدم حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق في اجابات الاستبيان، أو عدم استيفاء البيانات المطلوبة، وقد استبعدت الباحثة (50) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتها ولعدم صلاحيتها للقياس، و (58) استمارة مفقودة، وبذلك أصبحت عينة الدراسة الميدانية (242) مبحوث تم توزيعها بأسلوب العينة العشوائية العمدية خلال الفترة من (2017 الى 2018)

إجراءات الصدق والثبات

أولاً: اختبار الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

أ- اختبار الصدق: يقصد باختبار صدق الاستمارة أو أداة التحليل هو مدى صلاحيتها في تحقيق أهداف الدراسة، ولقد تم ذلك من خلال ما يلي:

1. التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته: حيث حددت الباحثة وحدة التحليل بأنها الصفحة الرسمية على الفيس بوك لوزارة الداخلية المصرية بهدف الوصول إلى تحليل أكثر شمولاً لمعالجة قضايا الإرهاب.

2. عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه وتحقق أهداف الدراسة التحليلية.

ب- اختبار الثبات: يقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم إعادة تطبيقها في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين⁽³⁴⁾.

وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع زميلتين خلاف الباحثة وتم شرح الفئات لهن وتدريبهن عليها، وقد أجري الثبات على عينة مختارة من الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك وبلغت نسبة الثبات (0.920) وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الدراسة التحليلية

جدول رقم (1)

عناصر تصميم شكل الصفحة الرسمية على الفيس بوك

ر.م	الجاذبية	الصفحة الرسمية على الفيس بوك	
		ك	%
1	تناسق عرض المضمون	31	44.3
2	تناسق التصميم	29	41.4
3	الألوان	10	14.3
	الإجمالي	70	100

تشير بيانات الجدول رقم (1) عناصر الجاذبية في الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك، فجاء تناسق عرض المضمون في مقدمة باقي العناصر بنسبة بلغت (44.3%)، يليها تناسق التصميم بنسبة بلغت (41.4%) وأخيراً جاء عنصر الألوان بنسبة بلغت (14.3%). تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محمود الدسوقي)⁽³⁵⁾ في الاهتمام بعناصر الجاذبية. وترى الباحثة أنه هناك اهتمام من قبل الموقع الإلكتروني الرسمي بتصميم وتنسيق وتنظيم لجميع عناصر شكل الصفحة.

جدول رقم (2)

يوضح أنواع الوسائط المتعددة المستخدمة في تصميم شكل الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك

ر.م	أنواع الوسائط المتعددة	الصفحة الرسمية على الفيس بوك	
		ك	%
1	صورة وتعليق	61	87.1
2	موسيقى ومقاطع صوت	7	10

⁽³⁴⁾ بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011، ص275

⁽³⁵⁾ محمود إبراهيم الدسوقي محمود، مرجع سابق

12.8	9	مقاطع فيديو	3
14.3	10	نصوص	4
-	-	هاشتاغ	5
70		الإجمالي	

توضح بيانات الجدول رقم (2) اهتمام وزارة الداخلية المصرية عبر صفحتها الرسمية على الفيس بوك باستخدام الصورة والتعليق على الموضوعات والأحداث الإرهابية بنسبة بلغت (87.1%) يليها النصوص بنسبة بلغت (14.3%) جاءت مقاطع الفيديو بنسبة بلغت (12.8%) وأخيراً الموسيقى ومقاطع الصوت بنسبة بلغت (10%).

جدول رقم (3)

يوضح طبيعة محتوى قضايا الإرهاب على الصفحة الرسمية على الفيس بوك

ر.م	محتوى المنشورات المتعلقة بقضايا الإرهاب	الصفحة الرسمية على الفيس بوك	
		ك	%
1	قضايا أمنية محلية	5	7.1
2	تصريحات أمنية	23	32.8
3	الاشادة بجهود عناصر الداخلية في مكافحة الإرهاب	67	95.7
4	بيانات أمنية	15	21.4
الإجمالي		70	

تشير بيانات الجدول رقم (3) ان الاشادة بجهود عناصر الداخلية في مكافحة الارهاب احتلت المرتبة الأولى من الموضوعات والأخبار والمنشورات المتعلقة بقضايا الإرهاب بالصفحة الرسمية على الفيس بوك بنسبة بلغت (95.7%) فيما جاءت تصريحات أمنية محلية بنسبة (32.8%) من إجمالي المنشورات والأخبار، ثم جاء في المرتبة الثالثة بيانات الأمنية بنسبة بلغت (21.4%)، وأخيراً قضايا أمنية محلية بنسبة بلغت (7.1%).

جدول رقم (4)

يوضح الاستمالات الإقناعية المستخدمة في معالجة قضايا الارهاب

ر.م	الاستمالات الإقناعية المستخدمة	الصفحة الرسمية على الفيس بوك	
		ك	%
الاستمالات المنطقية			
1	اراء خبراء ومتخصصين	2	2.9
2	تصريحات شخصيات أمنية	23	32.9
3	إحصاءات وتقارير رسمية	18	25.7
4	بيانات رسمية	15	21.4

4.3	3	الاستشهاد بالقوانين والدستور	5
12.8	9	فيديوهات	6
100	70	الإجمالي	
الاستمالات العاطفية			
28.6	20	الترغيب	1
4.3	3	التخويف	2
0	0	التهويل	3
24.3	17	تحفيز وإثارة	4
42.8	30	استخدام معاني التوكيد	5
100	70	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق رقم (4) ما يلي:

1. **الاستمالات المنطقية:** يتضح من بيانات الجدول أن أكثر الاستمالات المنطقية الإقناعية تصريحات شخصيات أمنية المستخدمة في معالجة قضايا الإرهاب المنشورة عبر الموقع الإلكتروني الرسمي وفي الصفحة الرسمية على الفيس بوك بنسبة إجمالية بلغت (35.8%)، وجاء أسلوب استخدام البيانات الرسمية كاستمالات منطقية للإقناع بنسبة (29.5%) من إجمالي الاستمالات المنطقية المستخدمة، يليها الفيديوهات بنسبة بلغت (14.1%)، وجاءت الإحصائيات والتقارير الرسمية بنسبة (7.7%).

2. **الاستمالات العاطفية:** تشير بيانات الجدول الى عدم استخدام وزارة الداخلية صفحتها الرسمية على الفيس بوك أسلوب التهويل كاستمالة عاطفية للإقناع حول قضايا الإرهاب، بينما كان استخدام معاني التوكيد في المقدمة بنسبة بلغت (41%) من إجمالي الاستمالات العاطفية المستخدمة للإقناع، وكانت أسلوب الترغيب في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (26.9%) وهو ما يختلف مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (محمود الدسوقي)⁽³⁶⁾ في أن الترغيب جاء في المرتبة الأولى كمدخل إقناعي مستخدم، وكان أسلوب التخويف هو أقل أسلوب اتبع كاستمالة عاطفية حول قضايا الإرهاب بنسبة بلغت (6.5%). وعليه تبين أن أسلوب استخدام معاني التوكيد هو أعلى وأكثر أسلوب من أساليب الاستمالة المستخدمة من قبل صفحة الفيس بوك الرسمية لوزارة الداخلية في معالجة قضايا الإرهاب.

جدول رقم (5)

يوضح الأساليب المستخدمة في تغطية قضايا الإرهاب

ر.م	الأساليب المستخدمة	الصفحة الرسمية على الفيس بوك	
		ك	%
1	أسلوب الكتل النصية	8	11.4
2	أسلوب النص الطويل	11	15.7

⁽³⁶⁾ محمود إبراهيم الدسوقي محمود، مرجع سابق

2.9	2	أسلوب المقاطع	3
21.4	15	أسلوب الساعة الرملية	4
14.3	10	الأسلوب التشويقي	5
30	21	أسلوب السرد المباشر	6
4.3	3	أسلوب التتابع الزمني	7
100	70	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن أكثر أسلوب تم استخدامه في معالجة قضايا الإرهاب عبر الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك هو أسلوب السرد المباشر بنسبة إجمالية بلغت (30%) وهو ما يتناسب مع طبيعة المحتوى كونه أمني صادر عن جهة أمنية، يليه أسلوب الساعة الرملية بنسبة بلغت (21.4%)، ثم أسلوب النص الطويل بنسبة (15.7%)، ولم تعتمد كثيراً على الأسلوب التشويقي والذي بلغت نسبته في أسلوب معالجة قضايا الإرهاب بنسبة (14.3%)، ثم أسلوب الكتل النصية بنسبة (11.4%)، ثم أسلوب التتابع الزمني بنسبة (4.3%) وأقل أسلوب تم استخدامه في فترة التحليل كان أسلوب المقاطع بنسبة بلغت (2.9%)، وفي المجمل ترى الباحثة أن أسلوب معالجة هذا النوع من القضايا يكون واضح ومحدد ويتسم بالرسمية ولا يحتاج إلى أساليب معقدة.

جدول رقم (6)

يوضح الأطر المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية في مصر
عبر موقعي وزارة الداخلية محل التحليل

ر.م	أنواع الأطر	الصفحة الرسمية على الفيس بوك	
		ك	%
1	إطار الصراع	48	68.6
2	إطار المسؤولية	70	100
3	إطار الاهتمامات الإنسانية	10	14.3
4	الإطار العسكري	64	91.4
5	إطار التطرف الديني	5	7.2
6	إطار المؤامرة الخارجية	2	2.9
	الإجمالي	70	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إطار المسؤولية هو الإطار الذي تعتمد وزارة الداخلية عبر صفحتها على الفيس بوك في تغطية الأحداث الإرهابية في مصر بنسبة (100%) من إجمالي عدد المنشورات عبر الصفحة محل التحليل، ونسبة (91.4%) منها إطار عسكري، ونسبة (68.6%) منها إطار الصراع، ونسبة (14.3%) منها إطار الاهتمامات الإنسانية، ونسبة (7.2%) منها إطار التطرف الديني، ونسبة (2.9%) منها إطار المؤامرة الخارجية من إجمالي عدد المنشورات الخاصة بقضايا الإرهاب على

الصفحة خلال فترة التحليل. وهو ما يتفق مع دراسة (رامي صديق وفاطمة أبو الحسن)³⁷ في الاعتماد على إطار المسؤولية الاجتماعية في معالجة قضايا الإرهاب.

النتائج العامة للدراسة التحليلية

1. الصفحة الرسمية على الفيس بوك لوزارة الداخلية المصرية:

<https://ar-ar.facebook.com/MoiEgy>

2. نمط ملكية الموقع: ملكية حكومية

3. تاريخ دخول الموقع ومتابعته بغرض التحليل: (2017/01/01 إلى 2018/12/31)

ملاحظات الباحثة حول صفحة الفيس بوك الرسمية لوزارة الداخلية:

خرجت الباحثة بعدت نتائج من خلال تتبع صفحة الفيس بوك الرسمية لوزارة الداخلية خلال فترة التحليل، وهي نتائج من الصعب قياسها بشكل كمي، لذا سيتم عرضها بشكل محاور كما يلي:

المحور الأول: جودة عرض المعلومات وتحليل جودة محتواها:

1. احتوى شعار وزارة الداخلية على نسر يبسط جناحيه في وضع الانقضاض على فريسته رمزاً للسرعة والدقة في تحديد الهدف والقضاء عليه، ما يبرز شعار الدولة عن القوة والشجاعة والصلابة.
2. تميز صفحة الفيس بوك بالتوافق في أسلوب العرض، والخلفيات والخطوط، وترى الباحثة أنه تميز في شكل العرض ما يريح عين المستخدم، ويساعد على تركيز انتباهه على المحتوى المعلوماتي.
3. استخدم الصفحة خلفيات فاتحة تريح عين المستخدم ولا تعوق سهولة التصفح ولا تشوش على المضمون.
4. كذلك لم يحتوي الصفحة على معلومات تخص شروط استخدام الصفحة على الفيس بوك، والتي من المفترض أنها توضح إمكانية إيقاف أو منع استخدام الصفحة في حال حدوث انتهاك من قبل أحد المستخدمين.
5. لم تلاحظ الباحثة وجود أي دعوات للمشاركة في فعاليات أو أحداث من الممكن أن يشارك فيها المستخدمين كالمعارض التي تنظمها الوزارة أو الاحتفال ببعض المناسبات.
6. تميزت بوضوح عناوين الصفحات ما يعكس المحتوى بدقة، ويمكن المستخدم من الوصول الى المعلومات المطلوبة بسرعة وبأقل جهد.

المحور الثاني: سهولة الوصول الى المعلومات المقدمة للمستخدمين:

1. تميزت صفحة الفيس بوك بوضوح مسميات الروابط الموجودة عليهما، فمثلاً يحتوي رابط مركز الإعلام الأمني على (البيانات الأمنية- لقاءات واجتماعات السيد الوزير- وغيرها).

³⁷رامي عطا صديق وفاطمة شعبان أبو الحسن، القائم بالاتصال وإشكاليات معالجة قضايا الإرهاب- استطلاع رأي الإعلاميين حول استراتيجية إعلامية لمواجهة الظاهرة الإرهابية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي للإعلام بالشروق، 2016

المحور الثالث: وضوح المعلومات المقدمة للمستخدمين:

1. تميزت الصفحة على الفيس بوك بتقديم معلومات عن علاقات الوزارة بوزارات ومنظمات أخرى داخل وخارج مصر، من خلال الأخبار التي تنشر عبر الموقع تخص أوجه المشاركة والتعاون الداخلي والخارجي.
2. تميز صفحة الوزارة على الفيس بوك بإمكانية مشاركة محتوى المنشورات ما يعد سمة أساسية لاتصالات الأزمة عبر الانترنت.
- المحور الرابع: كيفية إدارة الازمات الأمنية وقضايا الإرهاب عبر الصفحة الرسمية على الفيس بوك الخاصة بوزارة الداخلية المصرية:

1. اهتم صفحة الوزارة بنشر الأخبار الخاصة بقضايا الإرهاب معتمداً على البيانات الأمنية التي تشيد بجهود وزراه الداخلية في ملاحقة العناصر الإرهابية سعياً الى القضاء على الإرهاب.
 2. اهتمام صفحة الوزارة بنشر اخبار العمليات الأمنية ضد الإرهاب وقت حدوثها، كما ان البيانات تصدر غالباً في وقت مواكب لوقوع الحدث.
 3. تضم صفحة الوزارة على الفيس بوك البيانات الإعلامية الصادرة عن مركز الإعلام الأمني، بأهم الأخبار والصور والفيديوهات لبعض الأحداث الخاصة بالوزارة، وبعمليات استهداف العناصر الإرهابية وجهود الوزارة للتصدي للإرهاب.
 4. تميزت الصفحة الرسمية على الفيس بوك بتغطية القضايا الإرهابية من حيث تعدد الأشكال الاتصالية لتقديم المعلومات حول الأزمة، وتحديثها بشكل مستمر.
 5. توجد قائمة لتحميل ومشاركة وإرسال جميع الصور ومقاطع الفيديو التي تم نشرها على الصفحة.
- المحور الخامس: التفاعلات على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك:

1. من خلال تحليل البيانات وتتبع الباحثة لصفحة الفيس بوك خلال فترة التحليل تبين ان اتجاه معظم التعليقات على منشورات الصفحة كان إيجابي وشكر وثناء ودعم لجهود الوزارة.
2. اللغة السائدة لتعليقات المتصفحين لصفحة الوزارة على الفيس بوك كانت مزيج بين اللغة العربية واللهجة العامية.
3. توفير خاصية التفاعل مع الجمهور من خلال إمكانية إرسال الرسائل من قبل الجمهور والرد عليها عبر الصفحة الرسمية على الفيس بوك.

النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها ما يلي:

- 1- أشارت الدراسة التحليلية الى تفوق الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك في مراعاة الحركات الإبداعية والجمالية في التصميم والألوان وتنظيم لجميع عناصر شكل الموقع.
- 2- اهتمام وزارة الداخلية باستخدام أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة في تصميم شكل صفحتها محل الدراسة. وتعدد الروابط المستخدمة.

- 3- أكدت الدراسة التحليلية أن الإشادة بجهود عناصر الداخلية في مكافحة الإرهاب احتلت المرتبة الأولى في الموضوعات المتعلقة بقضايا الإرهاب وأحداثه.
- 4- أشارت الدراسة التحليلية الى أن أخبار الجرائم الإرهابية والعمليات ضد الإرهاب احتلت المرتبة الأولى من الأخبار والمنشورات المتعلقة بالإرهاب في الصفحة الرسمية على الفيس بوك مقارنة بالموضوعات الأمنية الأخرى.
- 5- لم تولي الوزارة اهتمام كبير بتنفيذ الشائعات والرد عليها على الرغم من أهمية دورها باعتبارها الجهة المسؤولة والرسمية الموثوقة التي يفترض منها الاهتمام بتنفيذ أي شائعات تنتشر خاصة أوقات الأزمات الأمنية وغيرها من الأزمات التي عانت منها مصر في فترة التحليل.
- 6- أشارت نتائج الدراسة الى اعتماد المعلومات والتحريات الأمنية حول قضايا الإرهاب المنشورة عبر صفحتها الرسمية على الفيس بوك، بينما لم ترد أي أخبار أو موضوعات حول الارهاب صادرة عن بلاغ من مواطن أو بلاغ من جهة أو مؤسسة في كلا الموقعين.
- 7- اعتمدت الصفحة الرسمية للوزارة على الفيس بوك على فيديوهات منشورة عبر القنوات الفضائية حول قضايا الإرهاب.
- 8- اعتمدت الصفحة الرسمية للوزارة على الفيس بوك الدراسة على استخدام أسلوب السرد المباشر في عرض الأحداث الإرهابية.
- 9- أكدت الدراسة التحليلية على اهتمام وحرص الوزارة على بث روح الطمأنينة في المواطنين والتأكيد على حرص الجهاز الأمني على بث الأمن والأمان من خلال عرض جهوده في السعي وراء القضاء على الإرهاب ما يشعر المواطن بالثقة في الجهود والإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية. وأكد ذلك اعتماد صفحة الدراسة على إطار المسؤولية في تغطية الأحداث الإرهابية.
- 10- اعتمدت الصفحة الرسمية على الفيس بوك الخاصة بوزارة الداخلية على الخبر كأكثر قالب صحفي مستخدم في تغطية الأحداث الإرهابية.
- 11- اكدت النتائج أن أكثر الاستمالات المنطقية الاقناعية تصريحات شخصيات أمنية المستخدمة في معالجة قضايا الإرهاب المنشورة عبر الموقع الإلكتروني الرسمي وفي الصفحة الرسمية على الفيس بوك.
- 12- اكدت النتائج عدم استخدام وزارة الداخلية صفحتها الرسمية على الفيس بوك أسلوب التهويل كاستمالة عاطفية للإقناع حول قضايا الإرهاب، بينما كان استخدام معاني التوكيد في المقدمة.
- 13- اشارت نتائج الدراسة الى أن الاتجاه المتوازن هو الاتجاه الأعلى استخداماً في محتوى تغطية الحداث الإرهابية.

المراجع:

مراجع الدراسة

المراجع العربية

أولاً: البحوث والدراسات غير المنشورة:

1. أحمد سعيد الناعور، دور الإعلام الإلكتروني في دعم القرار الأمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الشرطة، 2015
2. أحمد سعيد على، دور الإعلام الإلكتروني في دعم قرار الأمني: دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الشرطة، كلية الدراسات العليا، 2013
3. أمينة محمد أحمد، أثر نشر الشائعات في التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي من منظور النخبة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم بحوث ودراسات الإعلام، 2021
4. عبد الرحمن السكران، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2015
5. محمود إبراهيم الدسوقي محمود، تقييم كفاءة الإستراتيجيات الاتصالية لوزارة الداخلية وأثرها على الجمهور المصري- دراسة تحليلية ميدانية)، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2020
6. مريم عادل وليم، مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2017
7. نشوة سليمان محمد عقل، المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2006
8. هالة محمد اسماعيل بغدادى، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الاخبارية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2007
9. هبة عاطف، الرسائل الإعلامية الموجهة من قبل الحركات الدينية المسلحة عبر شبكة الإنترنت وتديره على المستخدمين الضيف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، 2019

ثانياً: البحوث والدراسات المنشورة:

1. رافت مهند عبد الرازق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة البترا الأردنية، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة الإعلام، 2013
2. أمجد عرار، الإعلام في زمن العولمة، صحيفة البيان(دبي)، 19 مارس 2015
3. تامر محمد صلاح الدين سكر، معالجة مواقع القنوات الفضائية الإخبارية للأحداث الإرهابية وعلاقتها بالقلق السياسي المستقبلي لدى الشباب الجامعي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الحادي والعشرين، يناير- يونيو، 2021

4. ثريا السنوسي ومروة سعيد: "سمات المعالجة الإعلامية لمفبات الإرهاب في الفضائيات العربية"، المؤتمر العلمي السنوي الأول للإعلام العربي ومواجهة الإرهاب.. الضوابط المهنية وأخلاقيات الممارسة القاهرة 1 و2 مارس 2016م، القاهرة، المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشروق، 2016
5. جمال الرزن، الإرهاب والإنترنت وتحليل عالم افتراضي، في أعمال الملتقى الدولي عن الرأي العام في العالم العربي، 2008
6. حنان جنيد "المعالجة الصحفية للحر الانجلو امريكية على العراق في صحيفتي الاهرام والنيويورك تايمز خلال الفترة من 20 مارس 2003-04 مايو 2003 -دراسة تحليلية المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد19، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2003
7. خليفة يوسف الدلي، دور المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية للمواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية في نشر الوعي الأمني لدى الشباب الإماراتي، بحث منشور في مجلة حوليات آداب عين شمس، المجلد47، العدد4، 2019
8. خلود محمد صبري السواح، أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين 2016-2018 دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الخامس والخمسون، الجزء الثاني، 2020
9. زينب بنت منثى أبو طالب، شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد التاسع، 2013
10. كاميليا عبد السلام محمد محمود، دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد 19- دراسة للاستخدامات والتأثيرات خلال فترة الحظر، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد العشرين، يوليو/ديسمبر، 2020
11. ماجدة مراد، تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بدعم الوعي السياسي لدى الشباب المصري الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد42، أكتوبر- ديسمبر 2012
12. ماظر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2018
13. محمد بن علي السويد. "استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي تويتر وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية" مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي (التطبيقات والاشكالات المهنية)، الرياض: كلية الإعلام والاتصال جامعة الامام محمد بن سعود، في الفترة من 10 - 11 مارس 2015
14. مرتضي نوري محمود علي، مستوى الثقة بمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية الشرطة: الفيس بوك نموذجاً، مجلة بغداد، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2020
15. ميساء دغيم وخالد طميم، الإعلام الأمني في الأردن ودوره في التصدي للإرهاب، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد26، عدد4 جامعة آل البيت، 2020

16. هبة امين شاهين، اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيون الإلكتروني للحصول على المعلومات السياسية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول يناير-يونيو 2006.

الكتب العربية:

1. أمال عبد الحميد وعدلي السمري ومحمد الجوهري، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي، دار المسيرة، عمان 2010
2. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011
3. عدلي محمود السمري، علم الاجتماع الجنائي، دار المسيرة عمان 2009
4. معن خليل عمر: الضبط الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2006

References:

1. Denis McQuail.- Mass Communication Theory. (London: Sage Publication, 4th Edition, 2000)
2. Graber, Doris. 2007, The Road to Public Surveillance, In the affect Effect: Dynamics of Emotions in Political Thinking and Behavior, ed Russell Neuman, George E. Marcus, Ann N. Cigler, and Michael Makua. Chicago: The University of Chicago Press
3. Paul D. Angels, News Framing, Journal of Communication, Vol.52, No.4, December 2002
4. Sally Samy Tayie. "Impact of social media on political participation of Egyptian youth". Master Thesis, Department of Journalism and Mass Communication, The American University in Cairo, 2015
5. Strawboards, L. S. Media Now, WAS.3th Edition, 2002
6. - Saunders, M., Lewis, P. and Thornhill, A. (2009) Research Methods for Business Students. Pearson, New York.
7. Yanais Garcia, Twitter, tumbir, and terrorist: How terrorists advanced through the use of cyberspace, MA (New York: Faulty of Utice College) Retrieved from

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1. أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، دراسة منشورة على شبكة الإنترنت على الرابط <http://studies.aljazeera.net/mediastudies>
2. سنان صلاح رشيد الصالحي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في السياسة الدولية، مجلة اتجاهات سياسية – العدد الأول ديسمبر 2017، من خلال الرابط التالي <https://Bit.ly/3941jpd>
3. شائعات التواصل الاجتماعي، متاح على الرابط التالي http://www.ali_h_ad.ae/arc_le 26/11/2021

Ghada El Sayed Ahmed Fouad
(Master) degree in sociology (mass communication)
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Masscom574@gmail.com

Dr. Fatma Yousef El Kellini
Professor of Media Sociology, mass
communication
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt

Dr. Mahmoud Youssef Mostafa
Professor of Mass Communication.,
Faculty of Mass communication
Cairo University - Egypt

Abstract

The study drives at monitoring and analyzing the media treatment of terrorism issues presented on the official page (Facebook). The study counts on the descriptive approach using the content analysis form to analyze the method of handling topics and news related to terrorism issues; using the official page of the Ministry of Interior on Facebook. The researcher analyzes news and topics related to terrorism issues in the period from (01/01/2017 to 31/12/2018) as a sample for identifying how to deal with the page on the social media (Facebook). The study comes to the results that the analytical study confirms the ministry's interest and caution to instill a spirit of reassurance in citizens, emphasizing also, the security device's keenness to spread security and safety by eliminating terrorism. Thus, the citizen will feel confident in the efforts and procedures undertaken by the Ministry of Interior. This is confirmed by the Facebook's reliance on the framework of responsibility in covering terrorist events and that the balanced attitude is the highest used in the content of covering terrorist events. The study recommends the importance of persuasive and emotional solicitation and the use of various interactive forms through the official Facebook page of Ministry of Interior and the development of media speech to make the public more aware of all forms of terrorism.

.Keywords: Treatment - Security Devices – Terrorism – the Social Media Sites.